

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaishafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

النادي الروسي يحتفل بأطفال الجالية الروسية



الأطفال المشاركون

للتعريف بعبادات وتقاليد الكويت نظم النادي الروسي حفلا كبيرا لأطفال الجالية الروسية المسلمة وغير المسلمة. تنوع الحفل بين مسابقات وتوزيع هدايا وجوائز. وأقاد مدير النادي د.محمد الأنصاري بأن الهدف من هذه الأنشطة هو التواصل مع الغرب والتعريف بعباداتنا وتراثنا.

زوجات الدبلوماسيين يدرسن «العربية»



جانب من الدارسات

احتفلت «نسائية التعريف بالإسلام - الروضة» بتخريج دفعة جديدة من دارسات اللغة العربية من السلك الدبلوماسي الإندونيسي بلغ عددهم 20 دارسة. وأفادت مديرة اللجنة وضحة البليس بأن أنشطة اللجنة تهدف إلى تعزيز التواصل بينها وبين الجاليات الوافدة المقيمة في الكويت، مضيفة ان حضور ومشاركة زوجات السفراء والدبلوماسيين يبرز أهمية دور اللجنة التوعوي.

دورة تدريبية

لعدة «التعريف بالإسلام»



جمال الشطي يشرح للعدة

أقامت لجنة التعريف بالإسلام دورة تدريبية للعدة بمقر مركز التواصل الحضاري التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمنطقة الشهداء، وأفاد مدير عام اللجنة جمال الشطي بأن أبرز طرق الدعوة التي أرسى دعائمها رسولنا الكريم ﷺ قوامها الحكمة والموعظة الحسنة، علما بأن الدورات تقام شهريا للعدة كتوعية للعدة بأهمية التواصل مع المهتمين.

«التواصل» احتفلت بحفلة القرآن



الطاحوس يكرم أحد الفائزين

أقامت مبرة التواصل الخيرية بالتعاون مع جمعية الرقة التعاونية حفل تكريم الفائزين بمسابقة حفظ القرآن الكريم. أقيم الحفل تحت رعاية عضو مجلس الأمة خالد الطاحوس والقي مدير عام المبرة أحمد ابوحمادة كلمة ووزعت الهدايا على الفائزين والتي تنوعت بين رحلات عمرة ومبالغ مالية.

أكد أن الحب وحده لا يكفي لاستمرار الحياة الزوجية
القشعان لـ «الإيمان»: لكي يتحقق التوافق بين الزوجين
ويتألق لابد من توافر حسن النية والمهارة

د.حمود القشعان

والاختيار الشخصي إذ لا يتعرض الشريكان للضغوط الأسرية في عملية الاختيار ومع ذلك فنسب الطلاق مرتفعة هناك، فالإرقام والإحصاءات تؤكد ان مقولة المعرفة السابقة للزوج تتعارض مع الواقع العلمي الذي يقول ان الحب وحده لا يكفي لاستمرار الحياة الزوجية لان العلاقة قبل الزواج، كما تؤكد الدراسات تحمل معها آثارا سلبية تغيب عن نظر كثير من غير المتخصصين.

التصنع

ولم يحدث الخلاف بين الزوجين الذين كانوا على علاقة قبل الزواج؟

الدور قبل الزواج يعتمد على

تحسين الصورة الذاتية وتعظيم الذات واخفاء العيوب في حين المظاهر الخارجية وتقديم الهدايا الخفية، كما ان التصنع يكثر قبل الزواج والذي يتمثل بالحرص على المظاهر الخارجية وتقديم الهدايا والحرص على المبالغة لكن الامر يتجه للواقعية ان لم تختف خلال الحياة الزوجية، كما ان العلاقة قبل الزواج محقوفة بشيء من المخاطر النفسية يتمثل بسرعة الملل بعد مدة قصيرة من الحياة الزوجية لاختلاف التوقعات عن واقع وطبيعة العلاقة الزوجية نفسها من جهة، وعن الطرق الأخرى من جهة أخرى.

الحب قبل الزواج

ما أسباب عدم التوافق الزوجي؟

● هناك خرافات من بينها ان الحب قبل الزواج اساس لنجاح الزواج واستمراره، ويشاع هذا لدى عموم الناس وبعض المثقفين وهو انطباع غير علمي يرغم ان الحب والتعارف قبل الزواج انما هو مرحلة انتقالية وصمام أمان التوافق بين طرفي العلاقة قبل الارتباط القانوني. الدراسات تؤكد

ما أسباب عدم التوافق

الزوجي؟

● هناك خرافات من بينها ان الحب قبل الزواج اساس لنجاح الزواج واستمراره، ويشاع هذا لدى عموم الناس وبعض المثقفين وهو انطباع غير علمي يرغم ان الحب والتعارف قبل الزواج انما هو مرحلة انتقالية وصمام أمان التوافق بين طرفي العلاقة قبل الارتباط القانوني. الدراسات تؤكد

وهل هناك دليل على ان

الحب قبل الزواج سبب في عدم التوافق؟

● هناك باحثان اجريا عدة دراسات للمقارنة بين اولئك الذين تعارفوا على بعض وأمضوا وقتا في العشرة والمعاشرة شبه الزوجية قبل الزواج مقارنة باولئك الذين تم زواجهم بشكل تقليدي وكانت نتائج الدراسات ان العشرة وعلاقة الحب قبل الزواج له آثار سلبية على العلاقة الزوجية مقارنة بالزواج الاسري التقليدي، ولو اعترض احد على هذه الدراسات فيالامكان ارشاده للنظر والتدقيق باحصاءات الطلاق في المجتمع الأميركي حيث ان الزواج الأميركي اساس العلاقة



التفاهم أساس السعادة الزوجية

ذكاء الشافعي

وكان الشافعي يومئذ ابن اربع عشرة سنة، فقال لذلك الرجل: ايها أكثر، صياح قمريك ام سكوتك؟ فقال: صياحه. فقال: أمسك ولا شيء عليك. قال: فزبره مالك، وقال: يا غلام، من اين لك هذا؟ فقال: لانك حدثتني عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ام سلمة ان فاطمة بنت قيس قالت: يا رسول الله ان ابا جهم

عن الربيع بن سليمان قال: كان الشافعي يوما جالسا بين يدي مالك بن انس، فجاء رجل فقال للملك: اني رجل ابيع قمري واني بعث في يومي هذا قمريا فرده علي، فقال: ان قمريك لا يصح فحلفت له بالطلاق ان قمري لا يهدأ من الصياح. فقال له مالك: طلقت امرأتك ولا سبيل لك عليها.

فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

نفخ الروح

متى ينفخ الروح في الجنين وهو في بطن أمه، هل بعد أربعين ام مائة وعشرين يوما؟

● الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا رسول الله ﷺ وبعد:

فقد روى الامام البخاري (3208) عن عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، قال: «ان احدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات، ويقال له: اكتب عمله، ورزقه، واجله، وشقي او سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فان الرجل منكم

ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع، فيسبق عليه كتابه، فيعمل بعمل اهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل اهل الجنة».

قال الإمام النوري: «اتفق العلماء على ان نفخ الروح لا يكون الا بعد أربعة اشهر». وقد ذهب بعض العلماء من المعاصرين والملاكني في القرن السابع الهجري، في كتابه البرهان الكاشف في اعجاز القرآن الى ان الجنين تنفخ فيه الروح بعد الاربعين مستدلين ما ورد في صحيح مسلم (2645) عن حذيفة بن اسيد ان رسول الله قال «ان مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة، بعث الله اليها ملكا، فصورها وخلق سمعها وبصرها وجعلها ولحمها وعظامها، ثم قال: يا رب انكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب اجله، فيقول ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب رزقه، فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيبة في يده، فلا يزيد على ما امر ولا ينقص». وأسندوا رأيهم بما أثبتته الطب الحديث من ان الحياة تجري قبل مضي اربعة اشهر.

والحق ان هذه المسألة لا يحكمها الطب الحديث وقد نصت الاحاديث الصريحة من الكتاب والسنة على مراحل خلق الانسان وانه يبدأ نطفة ثم يكون علقة ثم يكون مضغة ثم يكون امشاجا من العظام ثم يكسو العظام اللحم ثم ينفخ فيه الروح وكل هذا في اربعة اشهر وعلى هذا اخذ جميع الفقهاء المتقدمين والمتأخرين نقل النووي الاتفاق على ذلك.

اما حديث مسلم فقد وجهه العلماء وحملوه على غير ظاهره، قال النوري: «قال القاضي وغيره ليس هو على ظاهره ولا يصح حمله على ظاهره بل المراد بتصويرها وخلق سمعها الى آخره ان يكتب ذلك ثم يفعل في وقت آخر لان التصويت عقب الاربعين الاولى غير موجود في العادة وانما يقع في الاربعين الثالثة وهي مدة المضغة كما قال الله تعالى (ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) ثم يكون للملك فيه تصوير آخر وهو وقت نفخ الروح عقب الاربعين الثالثة حين يكمل له اربعة اشهر.

وعليه فالذي عليه العمل هو ان الروح تنفخ بعد مضي مائة وعشرين يوما لظاهر نصوص السنة وعليه اتفقت كلمة الفقهاء وبنوا الاحكام المتعلقة بالجنين والاجهاض وغيره على هذا الحد والله اعلم.

الزكاة لزراعة الأعضاء

هل يجوز دفع الزكاة بغرض زراعة الاعضاء البشرية مثل الكلية؟

● أقول: إذا كان هذا المريض من الفقراء العاجزين عن دفع تكاليف العلاج وتغطية المتطلبات المادية فإنه يجوز إعطاؤه من الزكاة قدر حاجته وعلاجه، حتى وإن كان في زراعة الأعضاء البشرية إذا كان بشروطه التي قررها العلماء، لأن هذا داخل في التداولي المباح الذي توأمت عليه فتاوى العلماء المتأخرين وعلى رأسهم مجمع الفقه الإسلامي وهيئة كبار العلماء، والله أعلم.

الليزر

هل يجوز إزالة الشعر بالليزر في الأماكن الحساسة؟

● إذا كانت هناك ضرورة أو حاجة تستدعي كشف العورة المغلطة وإزالة الشعر من هذه المنطقة الحساسة كالتداوي أو العمليات الجراحية فلا بأس، لأن هذا من إزالة الضرر والنبي ﷺ يقول: «لا ضرر ولا ضرار». أما ما تفعله النساء اليوم من كشف العورات أمام الكوافيرات أو الطبيبات لإزالة الشعر سواء بالليزر أو بالحلوق أو التنف فإن هذا لا يجوز لما فيه من كشف للعورة دون ضرورة ولا حاجة وقد أمر الله المرأة ان تستر عورتها إلا من زوجها.

قال العز بن عبدالسلام رحمه الله: «ستر العورات والسوءات واجب وهو من أفضل المروءات وأجمل العادات لاسيما في النساء الأجنبية، لكنه يجوز للضرورات والحاجات، أما الحاجات فهي مثل نظر كل واحد من الزوجين الى صاحبه، ونظر الأطباء لحاجة المداوة، أما الضرورات فمثل مداوة الجراحات المتلفات، ويشترط في النظر الى السوءات لقبحها من شدة الحاجة ما لا يشترط في النظر الى سائر العورات، وكذلك يشترط في النظر الى سوءات النساء من الضرورة والحاجة ما لا يشترط في النظر الى سوءات الرجال، لما في النظر الى سوءاتهم من خوف الافتتان، وكذلك ليس النظر الى ما قارب الركبتين من الفخذين كالنظر الى الاليتتين.. من «قواعد الأحكام» (165/1) باختصار.

جاء في «الإقناع» لأبي النجا: «وللطبيب نظر ومس ما تدعو الحاجة الى نظره ولمسه نص عليه، حتى فرجها وباطنه لأنه موضع حاجة وظاهره ولو نديا، وليكن ذلك مع حضور محرم أو زوج، لأنه لا يؤمن مع الخلوة الواقعة المحظور، ويستتر منها ما عدا موضع الحاجة لأنها على الأصل في التحريم، والطبيب من يلي خدمة مريض او مريضة في وضوء واستنجاء وغيرهما وتخليصها من غرق وحرق ونحوهما، وكذا لو حلق عانة من لا يحسن حلق عانته، وكذا معرفة بكارة وثبوبة وبلوغ، أما لس لغير شهوة كمس يدها ليعرف مرضها فليس بمكروه بحال (169/3).